



بسم الله الرحمن الرحيم جدد إيمانك بالله مع أساسيات الدين الإسلامي

إعداد: خالد المغربي - فلسطين - القدس - المسجد الأقصى

www.al-msjd-alaqsa.com

تاريخ الطباعة: 5 ربيع الأول 1429 هجري

أسئلة متكررة في الإسلام - الحلقة الخامسة

ما حكم الركعتين قبل صلاة المغرب؟

الجواب: اعلم إن الركعتين قبل صلاة المغرب واردة من قول الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم ومن تقريره في كثير من كتب السنة النبوية وإلى القول بسنتها ذهب بعض العلماء وقال آخرون بأنها مكروهة والراجح أنها مشروعة ولكن القول بمشروعيتها ليس على إطلاقه بل بشرط أن يكون لمن يريد أدائها فرصة لصلاتها قبل صلاة المغرب وبعد أذان المغرب أما إذا كان المقيم قد شرع في الإقامة فلا يحق لأحد أن يصلها لحديث "إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة".

بعض الناس يتركون سنة المغرب البعدية بحجة أن هناك محاضرة فهل يجب قضاء السنة بعد دخول وقت

العشاء؟

الجواب: هي سنة مؤكدة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها وإذا كان يريد تأخيرها إلى قبيل العشاء أو يقضيها بعد العشاء فلا مانع له لكن ثواب القضاء أقل من ثواب الأداء لأنه ليس نائماً ولا ناسياً.

هل تقضى ركعتي تحية المسجد؟

الجواب: لا لا تقضى لأنه ليس لها وقت محدد.

هل ركعتي التحية هي من الأربع الركعات التي قبل صلاة الظهر؟

الجواب: التحية تدخل في كل صلاة من الصلوات ومن صلى صلاة تطوع فقد دخلت فيها صلاة التحية.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس - البلدة القديمة - حارة السعدية - طريق المئذنة الحمراء -
رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
+972523623683، www.almrkz.org، www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com



إذا دخل رجل المسجد وقد صلى الوتر فهل يصلي صلاة تحية المسجد؟

الجواب: نعم يصلي ركعتين تحية المسجد ولو قد صلى الوتر لأنها صلاة مستقلة.

بعض الطلاب إذا دخل المسجد قبيل المغرب لا يصلي تحية المسجد وإنما يظل واقفاً فما رأيكم؟

الجواب: هذا مثل الشوكاني وإذا لم يشق عليه فلا بأس لأنه لم يخالف أياً من الحديين. والشوكاني كان يظل واقفاً وهو مبني على أنه يأتي قبل المغرب بخمس أو عشر دقائق أو ربع ساعة أما من يأتي إلى المسجد قبل المغرب بساعة و معه ثلاثة دروس في المسجد بعد العصر فهو سيشق عليه.

هل صلاة تحية المسجد سنة مؤكدة أم نافلة فقط؟

الجواب: هي سنة مؤكدة عند الجمهور وواجبة عند أهل الظاهر وليست من النوافل المطلقة.

هل يستحب لداخل المسجد لأداء الصلاة أن يلقي تحية الإسلام السلام عليكم على المصلين الجالسين لانتظار إقامة الصلاة أو أن يدخل ويكتفي بدعاء دخول المسجد فقط علماً بأنني سمعت من أحد العلماء بأنه لا يستحب إلقاء تحية الإسلام على داخل المسجد بل يكفي بدعاء الدخول أفيدونا مأجورين؟

الجواب: أعلم بأن إلقاء تحية الإسلام وهي السلام على من كان في المسجد من الداخل إلى المسجد مشروع كسائر المحلات والأماكن التي يدخل إليها الإنسان وفيها أناس جالسون لم يكونوا في حال الصلاة ومن ادعى عدم المشروعية فعليه أن يبرز الدليل الصحيح الصريح الخالي عن المعارضة وأين هو هذا الدليل هذا وبالله التوفيق.

هل صلاة الأوابين تكون بعد المغرب؟

الجواب: صلاة الأوابين وقت ما ترمض الفصال (عن القاسم الشيباني أن زيد بن أرقم رأى قوما يصلون من الضحى فقال أما لقد علموا أن الصلاة هذه الساعة أفضل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (صلاة الأوابين حين ترمض الفصال) أنظر صحيح مسلم، باب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال. ج1 ص515 رقم الحديث: 748). أي قبيل وقت الظهر ومعنى ترمض الفصال أي أن حر رمض الصحراء يضر ركب القعدان (أولاد الجمال). أما الأحاديث التي في النوافل فيما بين المغرب والعشاء فهي ضعيفة إلا الركعتين التين بعد صلاة المغرب.



هل عدد ركعات قيام الليل توقيفية وهل تقضى بعد الأذان الأول؟

الجواب: هي توقيفية لأنها ثلاث عشر ركعة (البخاري، كاب التهجد، باب: قيام النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وغيره، رقم: (1147) بلفظ عن أبي سلمة عبد الرحمن أنه أخبره: أنه سأل عائشة رضي الله عنها: كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ فقالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشر ركعة يصلي أربعاً فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعاً فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً قالت عائشة فقلت: يا رسول الله أتنام قبل أن توتر؟ فقال: يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي". ومسلم، كتاب الصلاة، باب: صلاة الليل (عدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل وأن الوتر ركعة والركعة صلاة صحيحة) بلفظ عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل إحدى عشر ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين"، رقم: (1714). وتقضى بعد الأذان الأول للفجر لأن الوقت لم يخرج ولم يدخل وقت الفجر.

هل صلاة الحاجة سنة وهل هناك فرق بينها وبين صلاة الاستخارة؟

الجواب: صلاة الحاجة حديثها ضعيف (بل صححه الألباني ونصه ما يلي (عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله لي أن يعافيني فقال إن شئت أخرت لك وهو خير وإن شئت دعوت فقال ادعه فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد نبي الرحمة يا محمد إني قد توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى اللهم شفعه في) قال الألباني: قال أبو إسحق هذا حديث صحيح* وقد صححه الألباني. انظر صحيح ابن ماجه ج1 ص231 رقم الحديث: 1137 _ و صححه في التوسل أنواعه وأحكامه ص75) وصلاة الاستخارة حديثها صحيح (عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول: (إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستتدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته) انظر صحيح البخاري باب ما جاء في التطوع. ج1 ص391 رقم الحديث: 1109).



هل صلاة التسبيح سنة؟ وكم عدد ركعاتها؟ وكيف هي؟

الجواب: صلاة التسبيح ركعتان يقرأ المصلي في كل ركعة الفاتحة وسورة ثم يقرأ في كل ركعة خمسة وسبعين تسبيحة وفي الثانية مثلها. اختلف العلماء هل هي سنة أم بدعه وهل حديثها صحيح أم ضعيف بعض الحفاظ قالوا: بأن دليلها حديث حسن وبعضهم قالوا ضعيف ومنهم من تردد في مؤلفاته مثل النووي في بعضها قال صحيح وفي بعضها قال ضعيف والشوكاني في جميع مؤلفاته قال: بأنه حديث موضوع. ومن يريد أن يقلد سيجد أن المصححين للحديث حفاظ كبار والمضعفين حفاظ كبار.

أفتونا عن حكم صلاة الفرقان التي تؤدي بعد صلاة المغرب هل هي مشروعة أم أنها غير مشروعة؟

الجواب: اعلم أن هذه الصلاة التي تصلى ما بني المغرب والعشاء هي ركعتان يقرأ في أحدهما (تبارك الذي جعل في السماء بروجا) إلى آخر سورة الفرقان وفي الركعة الثانية من أول سورة المؤمنون إلى (تبارك الله أحسن الخالقين)... إلخ ما جاء في صفة هذه الصلاة وقد ذكرها المؤيد بالله في أماليه بسند مرفوع إلى الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم بطريق علي بن أبي طالب رضي الله عنه وتبعه من جاء بعده ممن ألف في الفقه من علماء المذهب الهادي وجعلوها من جملة الصلوات المسنونة وسموها (صلاة الفرقان) وذكرها بعض مؤلفي التصوف والزهد وفصائل الأعمال ولا أصل لها في كتب السنة وإنما أخرج أحاديثها الدارقطني ومن ذكر هذه الصلاة في الأحاديث الموضوعية ابن الجوزي في كتابه (الموضوعات الكبرى) وتبعه الشوكاني في كتابه الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية ومن ألف في الموضوعات ابن طاهر الكباني في الآثار الموضوعية بالرغم من كونه قد ذكر في كتابه عدة صلوات ذكر العلماء وهن موضوعة عند علماء السنة وإنما عدها علماء الحديث من الموضوعات لكون أحد رواها من الرواة الوضاعين الذين لا يعحتج بما رواها هذا وهو (معين بن سالم) وذكر هذا الشوكاني والسيوطي وغيرهم وصرح بهذا من علماء اليمن المتأخرين القبلي في كتابه (المنار حاشية البحر الزخار) الذي صرح فيه أن هذه الصلاة غير موجودة إلا عند علماء الزيدية وكذلك الشوكاني في السيل الجرار والأمير وذكر يحيى شاکر في تخریج الإرشاد للسيوطي أنه حديث موضوع وسببه آفته (معين بن سالم) وليست واجبة إجماعاً وإنما سنية عن الهادوية وعلى هذا الأساس فمن يصلي هذه الصلاة بعد صلاة المغرب فإنه يتابع الإمام المؤيد بالله وغيره من علماء المذهب الهادي ومن ينفي صفة هذه الصلاة على الصفة المذكورة آنفاً فهو متابع لأهل السنة لو يصح عدم مشروعيتها لأن الحديث الوارد فيها موضوع عند جميع علماء السنة النبوية المطهرة لأن في سنده هذا الراوي الوضاع.



وضحوا لنا كيفية صلاة التسبيح لأن كثير من الناس لا يعرفونها جزئياً

خيراً؟

الجواب: أعلم أيها الأخ السائل بأن صلاة التسبيح هي الصلاة التي علمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمه العباس بن عبدالمطلب حيث قال له (يا عم ألا أعطينك الا امنحك الا أحبوك ألا أفعل لك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلافيه عشر خصال ان تصلي أربع ركعات تقرأ في ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة قلت وأنت قائم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم ترقع وتقولها وانت راكع عشرًا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرًا ثم تهوي ساجداً فتقولها عشرًا ثم ترفع من السجود وتقولها عشرًا ثم تسجد فتقولها عشرًا ثم ترفع رأسك من السجدة الثانية فتقولها عشرًا فذلك خمسة وسبعون مرة في كل ركعة تفعل ذلك أربع ركعات إن استطعت ان تصليها في كل يوم فافعل وإن لم تفعل ففي كل جمعة وإن لم تفعل ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي السنة مرة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة) (صححه الألباني). أنظر صحيح سنن أبي داود رقم الحديث: 1173، وصحيح سنن ابن ماجه ج1 ص232. رقم الحديث: 1139). اخرج هذا الحديث ابو داود وابن حبان والحاكم في المستدرک وغيرهم من المحدثين وقد روى هذه الصلاة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله بن عباس والفضل بن عباس والعباس بن عبدالمطلب وعلي بن أبي طالب وجعفر بن أبي طالب والعباس بن جعفر وأسلمة والأنصاري لم يسمة الرواة رضي الله عنهم اجمعين ورواه مراسلاً محمد بن كعب القرظي وابو الجوزاء ومجاهد واسماعيل بن رافع وعروة بن روي بطرق مختلفه وامثل الطرق حديث عبدالله بن عباس والحديث ابن عباس طرق متعددة أمثلها رواية أبو داود وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم والبيهقي وقد اختلف الحفاظ في الحكم على حديث صلاة التسبيح هذه على أربعة أقوال القول الأول: التصحيح القول الثاني: التحسين. القول الثالث: التضعيف القول الرابع هو الحكم على أحاديثها بالوضع فمن ذهب إلى التصحيح أبو داود وأبو علي بن السكن وابن منده والحاكم وابو بكر الآجوري وابو بكر بن أبي داود وأبو موسى المديني والديلمي صاحب مسند الفردوس والخطيب البغدادي وابو سعد الصاغاني وابو الحسن ابن المفضل وابو محمد عبدالرحيم المصري شيخ المنذري وسراج الدين البلقيني وصلاح الدين العلائي والبدر الشركزي وابو نصر الدين الدمشقي وابن حجر العسقلاني والسيوطي والزبيدي كما نص على ذلك الأستاذ محمد سعيد ممدوح في مقدمة كتاب الترجيح لابن ناصر الدين الدمشقي في كتاب اللثاء المصنوعة ان العلائي قال عن حديث صلاة التسبيح بأنه حسن أو صحيح كما أن في تنزيه الشريعة وفي الآثار المرفوعة ان العلائي وسراج الدين البلقيني والزركشي قالو عن احاديث صلاة التسبيح بأنها صحيحة او حسنة وهكذا نقل مؤلف الآثار المرفوعة عن ابن حجر الهيثمي بأنه قال بأن حديث صلاة التسبيح صحيح أو حسن كما هو ايضاً أي مؤلف الآثار المرفوعة العلامة الكنوي الهندي ومن ذهب إلى تحسين حديث صلاة التسبيح البغوي والمنذري وابن صلاح اولنوي في تمذيب الأسماء واللغات وفي الأذكار وتقي الدين السبكي وولدة تاج الدين وابن حجر في آمال الأذكار والخصال المكثر والسيوطي في المسقاه وكلام مسلم



رحمة الله (لا يروي في هذا الحديث اسناد احسن من هذا) يشعر أنه لا يصح الحديث بل هو أدون عنده من الصحيح لكن هو مقبول فيكون حسن على اصطلاح المتأخرين وممن حسن هذا الحديث ابن عابدين الحنفي وممن صحح هذا الحديث الألباني حفظه الله وفي كلام العلامة الأمير في منحة الغفار ما يشعر بأنه حسن وممن ذهب إلى تضعيف الحديث الترمذي والعقيلي وابو بكر بن العربي المعاني في العارضة والنووي في شرح المهذب والذهبي كما يظهر من كلامه في ترجمة موسى بن عبدالعزيز في الميزان وابن حجر في التلخيص وممن الممكن اعتبار القبلي ممن ضعف هذا الحديث حيث قال الأحوط تركها وممن ذهب إلى القول بأن حديث صلاة التسييح موضوع ابن الجوزي وابن تيمية وتلميذه ابن عبد الهادي والقزويني والشوكاني في الفوائد المجموعة وفي تحفة الذاكرين وفي السيل الجرار هذا وممن توقف ولم يحكم على حديث صلاة التسييح بالصحة أو الحسن أو الضعف أو الوضع الذهبي فيما رواه عنه الجلال في ضوء النهار خلافا لما يظهر من كلامه في ترجمة موسى بن عبدالعزيز في الميزان وقد ألف جماعة من العلماء في صلاة التسييح رسائل خاصة منهم الدار قطني والخطيب البغدادي والصاغاني وابو موسى المديني والسبكي وناصر الدين الدمشقي وابن حجر والسيوطي وابن طولون الدمشقي وعلوي السقاف وأحمد الغماري والدوسري وغيرهم.

www.al-msjd-alaqsa.com

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء –
رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
+972523623683، بريد إلكتروني: www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com